الإبادة الجماعية في دارفور

أمريكا يجب بذل المزيد من الجهد للوفاء المسؤولية عن الحماية

سوزان رايس

ملخص

وقد استمر إبادة جماعية في إقليم دارفور في السودان على مدى أربع سنوات، وادعى كما

يصل إلى 450،000 شخص. خلال هذه الفترة، حيث أن الوضع ازداد سوءا بشكل مطرد، و

وقد فعلت الولايات المتحدة القليل لوقف القتل. وقد يقترن سياسة الولايات المتحدة السخي

المساعدة الإنسانية مع التهديدات التي لم تتحقق والدبلوماسية العقيمة.

في نوفمبر 2006، أصدر المبعوث الرئاسي الخاص الأمريكي أندرو ناتسيوس ل

مهلة للخرطوم مع 1 يناير 2007، وهو الموعد النهائي: وقف الهجمات على المدنيين في

دارفور، والسماح لقوة دولية قوية في المنطقة، أو مواجهة قاسية

العواقب. كان من المتوقع أن تشمل هذه النتائج لم يسبق له مثيل

العقوبات الاقتصادية، وأبرزها تجميد التعاملات النفطية السودانية

المقومة بالدولار الأمريكي. وجاء الموعد النهائي يناير وذهب. واصل السودان

لقتل الأبرياء مع الإفلات من العقاب ومنع أي عمل على مدني دولي قوي

قوة الحماية.

تواجه التقاعس من الخرطوم والضغوط المتزايدة من الناشطين وغير حكومية

منظمة (منظمة غير حكومية) المجتمع، يوم 29 مايو 2007، الرئيس بوش

أعلن في وقت متأخر تشديد المتواضع من العقوبات الاقتصادية القائمة على السودان،

استهدفت مجموعة من الشركات والأفراد السودانية إضافية. وتعهد أيضا

لمتابعة في وقت واحد عقوبات مجلس الأمن الدولي. هذه الحزمة الخفيفة من

انخفضت تدابير أقل بكثير من العقوبات المشددة قد وعد ناتسيوس لتنفيذ ستة

أشهر في وقت سابق.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 2

يوم 12 يونيو 2007، الحكومة السودانية قبلت أخيرا، من حيث المبدأ، و

يقال دون قيد أو شرط، ونشر الامم المتحدة والاتحاد الافريقي قوة الهجين ل

دارفور. لمدة عشرة أشهر طويلة، القاتلة، وكان السودان رفض أي وجود كبير للأمم المتحدة

في المنطقة، مصرا على أن الأفارقة فقط أن الرجل أي وجود لحفظ السلام.

أخيرا، وبعد الشريك الاقتصادي الرئيسي والأسلحة المورد، والصين، صعدت لها

الضغوط الدبلوماسية، وانضم السودان إلى القوة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي. أمر و

بتمويل من الأمم المتحدة ويديرها الاتحاد الأفريقي، وسوف تتألف القوة من 22،000 العسكرية و

الموظفين المدنيين.

ومع ذلك، والسودان لديه تاريخ طويل من النكوث بها، والولايات المتحدة

لا تزال الحكومة وغيرها من أعضاء مجلس الأمن للأمم المتحدة متشككة أن السودان

وقبول تمكين نشر غير المقيد للقوة الهجين. ووفقا للأمم المتحدة

التقديرات، فإن مثل هذه القوة يستغرق فترة تصل إلى ستة أشهر لبدء نشر، ل

تأخير غير معقول، ولكن واحدة التي تنشأ نتيجة للم يسبق لها مثيل وينقصها عام الأمم المتحدة

التزامات عالمية لحفظ السلام. في هذه الأثناء، لا يزال السودان

إجراء هجمات برية جوية وأدت الجنجويد ضد المدنيين. جماعات متمردة هي

انشقت على نحو متزايد وتثبت ادانتهم من الهجمات المتكررة على العاملين في المجال الإنساني و

الأبرياء أخرى. الصراع وزعزعة استقرار تشاد المجاورة بسرعة والوسطى

جمهورية أفريقيا.

الوضع في دارفور تتطور بسرعة. على هذا النحو، فإنه من المستحيل لجعل

توصيات اليوم من شأنها أن تكون ذات صلة بالتأكيد للرئيس القادم لل

الولايات المتحدة. من الآن وحتى شهر كانون الثاني من عام 2009، أي فعالة متعددة الجنسيات

وسوف يتم نشر قوة في دارفور، أو ستستمر الحكومة السودانية لإحباط

جهود المجتمع الدولي لوقف الإبادة الجماعية. إما قابلة للحياة و

سيكون قد تم التفاوض اتفاق سلام دائم لإنهاء الصراع بين

الحكومة والمتمردين وبين المتمردين أم لا. وفي كلتا الحالتين، فإن القادم

ستواجه الرئيس مع الوضع مختلفا في دارفور. توضح هذه الورقة

السياسات التي ينبغي متابعتها على الفور، قبل الرئيس الحالي والكونغرس.

وينبغي لهذه الأفكار تعمل على إبلاغ المواقف التي المرشحين اتخذت في التيار

الانتخابات الرئاسية فضلا عن النهج ينبغي أن الرئيس القادم تأخذ نحو

الحالة التي سيواجهها العالم في دارفور في يناير كانون الثاني من عام 2009.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 3

يجب على حكومة الولايات المتحدة أن تتخذ فورا الخطوات الخمس التالية:

؟؟ فرض عقوبات أكثر صرامة على الخرطوم:

؟؟ تجميد المعاملات النفط المقومة بالدولار.

؟؟ السعي لفرض عقوبات مماثلة في مجلس الأمن الدولي أو إذا تعذر ذلك،

مع الاتحاد الأوروبي؛

؟؟ مواصلة فرض العقوبات عليها حتى السودان يسمح كامل وغير مقيد

نشر وتشغيل قوة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي.

؟؟ دعم الجهود الرامية إلى توحيد الجماعات المتمردة والتفاوض على وقف إطلاق نار دائم و

اتفاق سياسي لانهاء الصراع.

؟؟ نشر سرعة قوة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي عن طريق التدريب والتجهيز والنقل الجوي، و

دعم وإلا فإن الانتشار السريع لكتائب الأمم المتحدة:

؟؟ المساهمة القدرات المتخصصة والمعدات مثل طائرات الهليكوبتر،

ليلة قدرة الرؤية والقيادة والسيطرة والاتصالات، و

الاستخبارات (C3I) قدرات لدعم بعثة الامم المتحدة في دارفور.

؟؟ الحصول على موافقة حلف شمال الاطلسي لنشر قوة الرد في حلف الناتو (جبهة الخلاص الوطني) ل

توفير زيادة على المدى القصير وعنصر سد لتعزيز

قوة الاتحاد الافريقي حتى الكامل المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي يمكن نشر.

؟؟ تنفيذ وتطبيق بقوة، مع منظمة حلف شمال الأطلسي، فرض منطقة حظر جوي. الولايات المتحدة

وينبغي أيضا إشارة عن استعدادها لضرب الأصول العسكرية والمخابرات السودانية،

بما في ذلك الطائرات والمطارات، إذا لزم الأمر.

؟؟ وأخيرا، يجب على الكونغرس يجيز استخدام القوة من أجل إنهاء الإبادة الجماعية.

وتنشر الولايات المتحدة مسؤولية إنسانية وقانونية وأخلاقية لوضع حد ل

الإبادة الجماعية في دارفور. حتى الآن، فقد فشلت في الوفاء بهذه المسؤولية. المرشحين ل

يجب على الرئيس يطالبون بتحرك قوي وفعال لوقف القتل.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 4

سياق الكلام

التهديدات الفارغة ودبلوماسية عاجزة

المجتمع الدولي، التي تقودها الولايات المتحدة، لديها مسؤولية واضحة ل

حماية المدنيين الأبرياء في دارفور. وقد استمرت عمليات الإبادة الجماعية هناك أكثر من أربعة

سنوات. وقتل ما لا يقل عن 450،000 شخص. أكثر من اثنين ونصف مليون

شردوا أو أصبحوا لاجئين. الوضع خطير ويتدهور.

ومع ذلك، وانقضت ستة أشهر بين انتهاء الموعد النهائي العام جدا، والتي

أعلن المبعوث الرئاسي الخاص أندرو ناتسيوس في 20 نوفمبر 2006، في

تصريحات ألقاها في معهد بروكينغز، وإعلان الرئيس بوش

يوم 29 مايو، وعد متواضعة عقوبات الولايات المتحدة الجديدة 2007. ناتسيوس أن قاسية

ستكون لها عواقب ويصيب الحكومة السودانية إذا فشلت في تلبية اثنين واضح جدا

شروط بحلول 1 يناير 2007. أولا، كان الخرطوم على القبول المطلق لكامل

نشر قوة "مختلطة" من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي. وثانيا، فإنه بحاجة إلى التوقف

قتل المدنيين الأبرياء.

وعلى الرغم من هذا التهديد ما يسمى ب "الخطة ب" لا تزال -The الحكومة السودانية ل

قتل مع الإفلات من العقاب. وفي يناير كانون الثاني بعد الموعد النهائي ناتسيوس، الأمم المتحدة

وذكرت أن الوضع في دارفور يتدهور بسرعة. في الواقع، ديسمبر 2006

وكان أسوأ شهر في المنطقة منذ أكثر من عامين. وجاء هذا الحضيض ستة

أشهر من تصاعد العنف في الفترة التي تزامنت مع محاولة الخرطوم لطرد

قوة الاتحاد الافريقي، منع نشر الأمم المتحدة، ورمي آلة القتل في

حالة تأهب قصوى. الهجمات التي ارتكبها المتمردون ضد الخرطوم في دارفور زادت أيضا،

وضع المدنيين وكلاء الإنساني للخطر. هاجمت الطائرات السودانية rebelheld

المناطق وقتل العديد من المدنيين الأبرياء.

في أوائل فبراير، ذكرت صحيفة واشنطن بوست قصة تسربت، والتي أكدتها ناتسيوس،

أن الرئيس بوش قد وافق أخيرا "الخطة ب" كحزمة عقابية ثلاث مراحل

يمكن أن تشمل حجب عائدات النفط السوداني. هذا الإصدار من "الخطة ب" يجب أن يكون

تم الإعلان مباشرة وتنفيذها بسرعة، بدلا من أن يتم تسريبها.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 5

وفي الوقت نفسه، صعد وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس بانخفاض أكثر من

الضغط على الخرطوم في حين شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ.

ردا على رئيس جوزيف بايدن (D-ديل.) البيان ان "أعتقد أننا يجب أن تستخدم

قوة الآن، "اتخذت وزيرة الخارجية رايس خيار العمل العسكري من جانب واحد الولايات المتحدة قبالة

الجدول، مشيرا في "-الجانبين أسفل كبيرة." وقالت إنها لم يشر من المشاكل في

السماح الإبادة الجماعية على الاستمرار بلا هوادة.

في مارس 2007، أكدت مجموعة من الحزبين من 31 من أعضاء مجلس الشيوخ دعوة للعمل. في

رسالة إلى الرئيس بوش، حثوا الإدارة أن تطلب من مجلس الأمن للأمم المتحدة

لفرض عقوبات على الحكومة السودانية. وبالإضافة إلى ذلك، جادل العديد من أعضاء مجلس الشيوخ

أن "حق النقض هدد [الصين] لا ينبغي إسكات لنا"، وأنه ينبغي لنا أن "السماح ل

تقف البلاد قبل المجتمع الدولي ويعلن أن استخدامها حق النقض ضد ل

أفضل جهد يمكننا أن تحشد لبناء القوة اللازمة لإنهاء كتلة الجارية

قتل."

في أبريل 2007، يتحدث في متحف المحرقة، الرئيس بوش هدد مرة أخرى

تجتاح عقوبات لكنه قال انه لفترة وجيزة تأخير تنفيذها احتراما ل

طلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وأخيرا، في 29 مايو، والرئيس

وأعلن أن الولايات المتحدة ستنفذ العقوبات الخفيفة التي شملت:

؟؟ تشديد العقوبات الاقتصادية الحالية ضد السودان، مع 31 إضافية

شركات وثلاثة أفراد استهدفت.

؟؟ قرار (على الرف في وقت لاحق) لتسعى إلى فرض عقوبات جديدة من الامم المتحدة، بما في ذلك

توسيع الحظر على الأسلحة وربما فرض منطقة حظر جوي.

من غير المرجح أن يكون له أي تأثير كبير على عملية صنع القرار في عقوبات محدودة

الخرطوم. ومع ذلك، فإن كان التأخير الطويل في تنفيذ حتى هذه الاستجابة للغاية

إتلاف لشعب دارفور، إلى المعايير الدولية الجديدة من المسؤولية

لحماية، ومصداقية الولايات المتحدة كعنصر فاعل الإنساني الفعال.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 6

تفسيرات لتأخير غير كافية

ربما تأخر ما يقرب من ستة أشهر في اعتماد "الخطة ب" نتج من الارتباك

داخل الإدارة بشأن ما إذا كانت الإبادة الجماعية ما زالت تحدث في دارفور.

فشل الرئيس بوش واضح لاستخدام مصطلح "الإبادة الجماعية" عند الإشارة إلى

دارفور في كتابه 23 يناير 2007، في خطابه عن حالة الاتحاد. وفي الوقت نفسه، كما ورد في

جورج تاون صوت، ناتسيوس وقال لمجموعة من الطلاب: "إن الأزمة المستمرة في

دارفور لم يعد الوضع الإبادة الجماعية "، على الرغم من أن" إبادة جماعية قد حدثت سابقا

في دارفور ". وفي وقت لاحق، واضطر ناتسيوس إلى توافق وأن الابادة الجماعية مستمرة ولكن فقط

تحت اذعا استجواب من قبل السيناتور روبرت مينينديز (D-N.J.) قبل

لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ. والواقع أن أزمة دارفور هي الإبادة الجماعية. لديها

كان الأمر كذلك، فإنه لا يزال ذلك، و، ما لم تقود الولايات المتحدة العالم في وقف

قتل، وسوف تظل كذلك.

أما التفسير الآخر المحتمل لهذا التأخير هو أن الإدارة قبلت

موقف الخرطوم أن ما يحدث في دارفور هو صراع أهلي معقد

يتطلب حلا سياسيا في المقام الأول. ومن الواضح بالفعل أن الجماعات المتمردة التي تعمل

في دارفور وهاجمت المدنيين وقوات حفظ السلام وأن انشقاق والانقسام

بين هذه المجموعات تعرقل المفاوضات السياسية. ومن الواضح أيضا أن على المدى الطويل

والحل في دارفور تتطلب تسوية سياسية ومصالحة.

ومع ذلك، والمفاوضات وحدها لا يمكن أن تنتهي حملة ابادة جماعية: الإبادة الجماعية ليست

مجرد مكافحة التمرد أو تكتيكا عسكريا. النتائج الإبادة الجماعية من اعية

قرار من طرف واحد في النزاع على السعي للقضاء على مجموعة متميزة أخرى، كليا

أو جزئيا. هذا هو الخيار بذلت الحكومة السودانية في دارفور. علاوة على ذلك،

هناك طريقتان فقط لإنهاء الإبادة الجماعية: تطبيق ضغوط قوية بما فيه الكفاية أو

حوافز لإقناع الجناة إلى وقف، أو لحماية أولئك الذين هم

الضحايا المحتملين. إن التوصل إلى حل عن طريق التفاوض تفعل لا، على الرغم من أنه سيكون

لزم الأمر، في نهاية المطاف، إلى حل الصراع الكامنة.

لا يزال تفسير محتمل آخر لتأخير هو أن الإدارة لم يكن له

وكانت السياسة دارفور متماسكة وغير قادر على الحفاظ على التركيز على احتياجات المنطقة.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 7

وتشير الذهاب والاياب من المواعيد النهائية، ونقل مهام الموظفين أن

لديه إدارة أي استراتيجية شاملة لوقف القتل.

هذه التفسيرات تفشل كل قتيل، القتلى تقريبا، والقتلى قريبا ليكون

دارفور. بعد فترة طويلة معلنا أن الإبادة الجماعية كان يحدث، وفيما يصر

مرارا وتكرارا أننا ملتزمون وقف ذلك، وقفت الولايات المتحدة. هذا

وقد عانى الإبادة الجماعية ليست 100 يوما، وليس 1000 يوما، ولكن أربع سنوات طويلة.

وعلاوة على ذلك، فإن القتال في دارفور لزعزعة الاستقرار تشاد المجاورة والوسطى

جمهورية أفريقيا. الخرطوم لديها متمردين مدعومين التي تسعى للإطاحة هذه

الحكومات. في الواقع، في أسبوع واحد في أبريل 2006، 65 شخصا قتلوا و 70

أصيب عندما الموالية للحكومة السودانية، الناطقة بالعربية الجنجويد ميليشيا ل

وكلاء لدارفور الإبادة الجماعية قام بالتوغل في تشاد. منذ خريف عام 2006، و

قد تضاعف ثلاث مرات عدد النازحين في شرق تشاد إلى 140،000 على الأقل، في حين أن

قد تضاعف أربع مرات عدد النازحين في شمال شرق جمهورية أفريقيا الوسطى ل

212000. وكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المفوضية، والتقارير الآن أن اللاجئين من

تشاد فعلا إراقة مرة أخرى في دارفور. الحالة الأمنية على طول هذه الحدود

هي سيئة للغاية أن الأمم المتحدة غير راغبة في نشر قوات هناك دون وقف إطلاق النار الفعلي.

وكانت إدارة بطيئة في الاعتراف انهيار وشيك في تشاد و

جمهورية افريقيا الوسطى. الآثار الكارثية لجولة أخرى من خلايا سرطانية

العنف المتسرب من بلد إلى آخر وكثيرة جدا إلى الكتالوج هنا. حتى الآن،

لا يمكن للولايات المتحدة أن تسمح بالبحث عن حل سياسي شامل ل

أزمة إقليمية معقدة لإبطاء لنا من وقف الإبادة الجماعية الجارية في دارفور. على حد سواء

يجب أن الجهود تسير جنبا إلى جنب.

على نمط من سياسة الولايات المتحدة

بدلا من الاستعجال والتصميم، ونمط الإدارة لمدة ثلاث سنوات لديها

كان للحديث صعبة وثم تفعل أكثر من توفير سخاء الإنسانية

مساعدة. ومن blusters، ثم في مواجهة التعنت السوداني أو فارغة

وعود، فإنه يتراجع.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 8

عندما بدأ المتمردون القتال في دارفور في فبراير 2003، وإدارة في البداية

اختارت أن تتجاهل العنف. ثم، على الرغم من الانتقام الهائجين من الجنجويد

القتلة والمغتصبين، وإحراق قرى بأكملها، وقصف العشوائي للأبرياء

المدنيين، والمعاناة الإنسانية الهائلة، كان بطيئا للعمل. إدارة

يبدو أن القادة قد تحسب أن الضغط على الحكومة السودانية لوقف لها

ركض العرفية تكتيكات الأرض المحروقة في دارفور مضادة لدينا ما بعد 11/9 الاهتمام

تأمين تعاون الخرطوم في مكافحة الإرهاب. الإدارة أيضا قد

وقد حسبت أن مواجهة الإبادة الجماعية قد يعرض للخطر الجهود الامريكية الرامية لاقناع

النظام على التوقيع على اتفاق السلام بين الشمال والجنوب مع السودان الناس

حركة التحرير، قوة متمردة أخرى غير نشطة في دارفور.

ولكن بحلول عام 2004، والخسائر البشرية كانت في تزايد. في الذكرى العاشرة لرواندا

الإبادة الجماعية، وأشار العديد التباين بين التعهدات "أبدا مرة أخرى" في العديد من العواصم

ويموتون في دارفور. رن جرس تعهدات الآن أجوف. مع حملة الرئاسية

تحت الطريق، وذهب الكونغرس والمرشحين الديمقراطيين على الاطلاق تميز

الفظائع بأنها إبادة جماعية. وزير الخارجية كولن باول ثم زار دارفور و

الحصول على وعود، وإن كانت فارغة، من الرئيس السوداني عمر البشير أن له

ان الحكومة نزع سلاح الجنجويد، السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون قيود، و

السماح لقوة الاتحاد الأفريقي إلى نشر.

ومع ذلك، وكما هو متوقع، واستمر القتل. وخلال صيف عام 2004، أمر باول

تحقيق شامل من الفظائع، بالاعتماد على مئات مباشرة

حسابات. وأمام هذه الأدلة الدامغة، اعتنق المحققين

الاستنتاج: ان تطهيرا عرقيا يجري. ويحسب له، وقال انه شهد لهذا الغرض، وفي

سبتمبر من ذلك العام كرر الرئيس بوش هذا الحكم من حيث قوية

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. ولكن بعد ذلك، فعلت الإدارة مرة أخرى لا شيء.

مع التشجيع الغربي، والاتحاد الأفريقي (AU) ثم استوى، في دارفور، لأول مرة

بعثة حفظ السلام من أي وقت مضى. للمحللين محنك، كانت معيبة هذا النهج من

بدء: الاتحاد الافريقي الوليدة لا يمكن توفير الأمن لملايين الأشخاص المعرضين للخطر في منطقة

مساحة فرنسا. تعثرت بتفويض من ضعف ونقص دائم القوات، وهو

مصدر تمويل غير مؤكد، وقليل من المؤسسات احتياطية في العلامة التجارية الجديدة الإقليمية

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 9

منظمة، كان لا بد الاتحاد الافريقي قاصرة، على الرغم من الجهود والنوايا. هذا

كان بطيئا للنشر، ولكن نشر فعلت ذلك، مع بعض الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي لوجستية ومالية

الدعم.

وكان الاتحاد الافريقي هدف قدرا كبيرا من الانتقادات لأوجه القصور في من دارفور

بشكل غير عادل لذلك. حتى الآن، كانت قوات الاتحاد الافريقي الجنود الوحيد على استعداد لاتخاذ الرصاص ل

انقاذ دارفور. في أبريل 2007، قتل خمسة جنود سنغاليين يحرسون نقطة مياه في

دارفور، وفي 10 أكتوبر جنود الاتحاد الافريقي قتلوا، ليصل عدد جنود الاتحاد الافريقي

قتل في المنطقة إلى 28. على الأقل هؤلاء الأفراد الشجعان هم جزء من القوة التي

نشرت بدون دعم دولي كاف وتحت القيود المستمرة

التي تفرضها الخرطوم. لقد أنقذت الآلاف من الأرواح، ونحن مدينون لهم لدينا

الشرف والامتنان. وقدم وجودهم أيضا الولايات المتحدة مع استعداد، إذا

تستخدم بسخرية، واحباط للإعلان عن الإبادة الجماعية تحت السيطرة.

بحلول عام 2005، والاتحاد الافريقي أوفد أخيرا تقريبا 7000 جندي. وتعهدت لإضافة 6000 آخر

في غضون عام. لا يمكن. بحلول ذلك الوقت، كان من الواضح أن الاتحاد الأفريقي كان فوق طاقتها و

تفتقر إلى الموارد. اعترف العديد من الخبراء للناتو للتدخل، مع دعم الولايات المتحدة، ل

زيادة قوة الاتحاد الافريقي. ذهبت هذه النداءات أدراج الرياح. واصل القادة الأفارقة معين

الإصرار على "حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية." لقد كانت مؤامرة مريحة ل

لم يكن المطلوب الغفران، والتي مكنت واشنطن للمطالبة بأن العمل الأمريكية مزيد من

وأن الأفارقة كانوا مسؤولين. ولكن، والإبادة الجماعية ليست ولن تكون أبدا فقط ل

المسؤولية المحلية؛ لأنه أعظم الجرائم، بل هو مسؤولية الإنسان،

تتطلب تضافر جهود جميع الإنسانية لوقفه. حتى الآن، والولايات المتحدة

لم يؤد هذا الجهد.

في عام 2005، زار وزيرة الخارجية رايس دارفور، ونائب وزيرة الخارجية روبرت زوليك

(الرئيس الحالي للبنك الدولي) تولى جهد تفاوضي الولايات المتحدة. في وقت مبكر

عام 2006، أوصى الاتحاد الافريقي نفسه أن الأمم المتحدة تستوعب قوتها وتولي لها

مهمة. في موازاة ذلك، كان زوليك تحاول الانتهاء من وضع اتفاق سلام قبل مغادرة

وزارة الخارجية. توجت جهوده في توقيع مايو 2006 من دارفور

اتفاق السلام.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 10

كان مصيرها هذه الصفقة قبل أن يجف الحبر. أنه استبعد اثنين من الجماعات المتمردة الرئيسية، و

مجموعة واحدة التي لم علامة فعلت ذلك تحت الإكراه واحد واليوم بعد أن كان شقيق قائدها

قتل من قبل النظام. وعلاوة على ذلك، قدمت بعض التنازلات الخرطوم تقاسم السلطة ل

المتمردين، وكان هناك شرط الراسخ بأن الحكومة تقبل من الامم المتحدة

قوة حفظ السلام. وقد تعهد المكافآت سرا إلى الخرطوم، مثل رفع الولايات المتحدة

كانت قد وضعت العقوبات وزيارة للبيت الأبيض، ولكن لا تحدد العقوبات في حالة عدم الامتثال.

كما خشي كثيرون، انهار وقف إطلاق النار على الفور تقريبا. الثوار بكسر، و

اشتد القتل.

بعد أن غادر زوليك الدولة، تعثرت سياسة الولايات المتحدة. ولكن، في أواخر أغسطس 2006، على ما يبدو

العودة إلى المسار الصحيح. حصلت الولايات المتحدة بتفويض من الامم المتحدة لقوة الفصل السابع

force1

-of 22،000 من قوات حفظ السلام مع تفويض لحماية المدنيين. في سبتمبر،

زار الرئيس بوش ووزيرة الخارجية رايس الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد عينت

ناتسيوس مبعوثا خاصا ووعد عواقب صعبة إذا لم تقبل الخرطوم

قوة الامم المتحدة المكلفة بموجب قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة 1706،2

ولكن، بحلول نوفمبر تشرين الثاني عام 2006، في أديس أبابا، ناتسيوس قد انضم للامم المتحدة والاتحاد الافريقي، والأوروبي

قادة في الاستسلام استباقي إلى الخرطوم. في محاولة لكسب السودان

القبول، تخلى القادة قوة من الامم المتحدة واعتنق الاحتياطي: أ

أصغر، أضعف والاتحاد الافريقي والامم المتحدة قوة "مختلطة". في ديسمبر، ومجلس الأمن الدولي، مع

الولايات المتحدة تقود الطريق، والتخلي عن القرار 1706، وأيدت أبابا

اتفاق أديس.

التطورات الأخيرة

في 31 يوليو 2007، اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 1769 الذى يفوض

إنشاء القوة المختلطة لفترة أولية مدتها 12 شهرا. المتحدة

يؤذن بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم في دارفور (يوناميد) تتألف من 20000

1

 الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يخول مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراءات "لاستعادة السلم الدوليين و

الأمن "في مواجهة" تهديد للسلم، أو خرق للسلام، أو عمل من أعمال العدوان. "الفصل في المادة 42

يسمح بعمل عسكري على نطاق واسع لهذا الغرض.

2

 اعتمد قرار مجلس الأمن رقم 1706 في 31 أغسطس 2006، مع 12 صوتا مؤيدا والصين وقطر و

روسيا عن التصويت. ويخول القرار نشر قوات الأمم المتحدة في دارفور، في جزء منه لتنفيذ دارفور

اتفاق السلام.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 11

قوات الجيش والشرطة 6000، فضلا عن عنصر مدني كبير. وسوف يكون

أكبر بعثة الامم المتحدة في هذا المجال.

وسيتم تمويل القوة المختلطة وأمر من قبل الأمم المتحدة، ولكن الاتحاد الافريقي الاحتفاظ dayto يوما

السيطرة على العمليات. ويصر السودان على أن القوة يمكن استخلاصها أساسا من

أفريقيا. رفضت الأمم المتحدة لقبول هذا الشرط.

لا يزال المجتمع الدولي مشبوهة لأسباب مفهومة من الخرطوم

نية لمتابعة عن طريق الاتفاق. منذ صدور القرار 1769،

التي يتلاعب فيها الحكومة السودانية مع تركيبة القوة المختلطة، مصرا على

مرارا وتكرارا أنها ستكون في أغلبها افريقية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحكومة لديها

تأخر في توفير قوة دولية مع الحقوق في الأراضي اللازمة ل

مرافق المنزل للقوة.

حتى التعاون الكامل من حكومة السودان مع، فإنه لا يزال من غير الواضح إذا كان

ان المجتمع الدولي أن يكون قادرا على ترجمة القرار 1769 في فعالية

حماية الأبرياء في دارفور دون قيادة قوية من الولايات المتحدة. مثل

من منتصف أكتوبر 2007، والأمم المتحدة لا تزال لم تتمكن من الحصول على وسائل النقل المتخصصة

وقدرات النقل الجوي اللازمة لإيفاد قوة فعالة. والقوات الابتدائية

المساهمين في ذلك الوقت هم الأفارقة والعدد الإجمالي للقوات تعهد يندرج أيضا

باختصار ما هو مطلوب للقيام بهذه المهمة بشكل صحيح.

يوم 25 سبتمبر 2007، اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 1778 الذي يجيز

نشر وجود دولي لتحقيق الاستقرار في المناطق الحدودية لتشاد و

جمهورية أفريقيا الوسطى. وسيتألف وجود بعثة الأمم المتحدة والشرطة التشادية

تدريب من قبل الأمم المتحدة، و3،000-4،000 القوات الأوروبية. وستكون فرنسا هي الرصاص

مساهم الأوروبي.

لا يزال الوضع غير مستقر. وقتل عشرة جنود الاتحاد الافريقي الذين قتلوا من قبل من قبل مجهولين

القوة في دارفور في أواخر سبتمبر، وزادت الهجمات ضد عمال الإغاثة خلال

خريف. تجزئة بين جماعة متمردة تفاقم حالة الفوضى على

أرض. تواصل الحكومة السودانية لتصب الأسلحة الخفيفة والثقيلة إلى

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 12

المنطقة، على الرغم من فرض حظر على الأسلحة. وتستمر الحكومة في إجراء الهواء

الضربات ضد المدنيين الأبرياء.

الطريق الى الامام

خمس خطوات

إذا كانت إدارة بوش غير جادة بشأن وقف هذه الإبادة الجماعية المستمرة منذ أربعة أعوام و

حماية المدنيين في دارفور، يجب أن تذهب أبعد من التدابير التي أعلن عنها في 29 مايو

2007، وتبين الخرطوم أنه يتم الكلام والمواقف وجاهزة للعمل.

يجب علينا اتخاذ الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: فرض العقوبات الثنائية والمتعددة الأطراف صعبة

وكانت العقوبات إدارة بوش حتى الآن معتدل، والمتأخر. لكي

يكون لها تأثير كبير في الخرطوم، يتعين على حكومة الولايات المتحدة أن تعزز في مايو

عقوبات ال29 في ثلاث طرق:

؟؟ منع جميع المعاملات النفط المقومة بالدولار مع السودان، واستخدام الدبلوماسية ل

تكون على يقين من أن الأوروبيين منع النفط الأورو والمقومة جنيه

المعاملات أيضا. أن هذه الخطوة يشل السودانية قطاع النفط قاعدة

من السودان اقتصاد عن طريق خفض تشغيله من البنوك الدولية الكبرى.

؟؟ توسيع قائمة الأفراد المستهدفين من العقوبات لتشمل كبار رجال

في الحكومة السودانية، بما في ذلك الرئيس البشير نفسه.

؟؟ زوجان عقوبات أحادية الجانب مع مجهود لعقوبات الامم المتحدة المقترحة،

جرأة الصين أو روسيا باستخدام حق النقض ضد اتخاذ إجراءات فعالة لوقف الإبادة الجماعية. المتحدة

يجب أن يتوقف الولايات السماح للاحتمال استخدامها لحق النقض لوقف مداولات الأمم المتحدة.

وينبغي أن يشمل جميع العقوبات ضمانات للتأكد من تدفق الإيرادات بلا هوادة ل

حكومة جنوب السودان. وينبغي أن تظل العقوبات سارية المفعول على الأقل حتى

توقف الحكومة السودانية قتل الأبرياء، وتختتم سلام واسع وقابلة للحياة

الاتفاق، ويوضح الامتثال الكامل لقرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك السماح

النشر الكامل وغير المقيد لقوة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي وإعطاء قوة كاملة

وأصيب حرية الحركة والعمليات.

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 13

الخطوة الثانية: زيادة الدعم ل، تسوية سلام المستدامة التفاوض

يجب على الولايات المتحدة مواصلة وتكثيف الجهود في شراكة مع الأمم المتحدة و

الاتحاد الافريقي لتوحيد الجماعات المتمردة والتفاوض على وقف إطلاق نار دائم واتفاق سياسي

لإنهاء الصراع في دارفور. الدبلوماسية تستغرق وقتا. تتطلب المفاوضات السياسية

مزيج من الصبر، الضغط منسق، والدبلوماسية النشطة متزوجة من

تهديد حقيقي للعقوبات قوية واستخدام القوة. في حين أن إدارة

وقد تفاوضت دون تهديد مصداقية عمل أكثر قوة، والخرطوم لديها

استمرار القتل بوتيرة مثيرة للقلق. يجب أن يكون الأولوية الرئيسية في أميركا لوقف

هذه الخسائر البشرية، والقيام بذلك بسرعة.

الخطوة الثالثة: دعم السريع والفعال نشر قوة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي

يجب على الولايات المتحدة تسريع نشر قوة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي من خلال التدريب،

تجهيز والنقل الجوي، ودعم ذلك الانتشار السريع لكتائب الأمم المتحدة.

يجب على الولايات المتحدة أيضا أن تسهم موظفين متخصصين، والقدرات اللوجستية،

والقيادة والسيطرة والاتصالات والدعم الاستخباراتي لبعثة الامم المتحدة في

دارفور، مثل عنصر مقر والمروحيات، والقدرة على رؤية الليلية ل

تعزيز فعالية القوة وتشجيع مشاركة البعض قادر

بلدان.

وبالإضافة إلى ذلك، فمن المهم الحصول على موافقة حلف شمال الاطلسي على النشر السريع جزء من

قوة الرد التابعة للناتو (جبهة الخلاص الوطني) لتوفير زيادة على المدى القصير والجسور

عنصر لحماية المدنيين في دارفور وتدعيم قوة الاتحاد الافريقي. مرهقة

وعملية لوجستية ودبلوماسية طويلة من نشر القوة المختلطة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي كاملة

سوف يستغرق الأمر حتى عام 2008 لتلعب بها. الناتو فقط لديها القدرة على نشر بسرعة

القوى التي يمكن أن تبدأ حماية المدنيين في دارفور بسرعة. وبمجرد أن قوة الهجين

المنتشرة في كامل قوتها، يمكن سحب القوة سد حلف شمال الاطلسي.

الخطوة الرابعة: القيام بعمل عسكري

يجب على الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي فرض على الفور وفرض منطقة حظر جوي

فوق دارفور. وسيكون لذلك تأثير فوري على توفير المدنيين الأبرياء في

منطقة الحماية من هجمات سلاح الجو السوداني. وسوف تثبت أيضا

الحكومة السودانية أن المجتمع الدولي مصمم على اتخاذ صعبة

عمل. لحماية منطقة حظر جوي يتطلب تعطيل أو إسقاط أي

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 14

الطائرات التي تقلع في المنطقة. فإن ذلك يعني اغلاق المطارات السودانية في

وقرب دارفور للجميع ولكن القوافل الإنسانية.

يجب على الإدارة أيضا إشارة عن استعدادها لضرب الجيش السوداني و

الأصول الاستخبارات، بما في ذلك الطائرات والمطارات، وإذا كانت الحكومة السودانية

تواصل مهاجمة المدنيين قبل أو أثناء أو بعد قوة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي ينشر أو إذا به

وأحبطت نشر أو العمليات. في حال المرجح أن نكث الخرطوم يوم

الإذعان لقوة الهجين أو يضايق القوات الدولية كما نشر،

يجب أن تكون الولايات المتحدة مستعدة للاستجابة بسرعة ومصداقية من خلال ضرب

أهداف عسكرية واستخباراتية عالية القيمة البلاد.

الخطوة الخامسة: أن تسن تشريعات جديدة

يجب على الكونغرس ال110 تعتمد بسرعة تشريع جديد بشأن دارفور، بناء على مشروع القانون،

قدم من قبل النائب دونالد باين (D-N.J.)، الذي حصل على

دعم من الحزبين لأكثر من 100 راعيي. التشريع الجديد بما يلي:

؟؟ تفويض الرئيس لوقف الإبادة الجماعية في دارفور، بما في ذلك فرض nofly

منطقة والقيام القصف الجوي من الطائرات والمطارات النظام،

والأصول العسكرية والاستخباراتية.

؟؟ يأذن الأموال لرفع مستوى مطار أبشي في تشاد، مع موافقة

حكومة تشاد، من أجل دعم العمليات الجوية المحتملة حلف شمال الاطلسي و

تسهيل نشر قوات أممية إلى تشاد ودارفور، وpurposes.3 الإنساني

؟؟ فرض عقوبات سوق رأس المال على الشركات التي تستثمر في السودان.

؟؟ تجميد أصول الحكومة السودانية وتلك من كل الجيش السوداني الرئيسي،

الحكومة، وقادة الجنجويد وأسرهم، وحظر سفرهم

الى الولايات المتحدة.

؟؟ تتطلب الإدارة تقريرا للكونغرس كل 30 يوما (في كل من

أشكال سرية وسرية) على المالي والعسكري، والخطوات السرية هو

على استعداد لاتخاذها لإجبار الحكومة السودانية على قبول غير مشروط

قوة الأمم المتحدة قوية ووقف الهجمات على المدنيين.

3

 وقدم هذا الإجراء من قبل الممثل ستيف إسرائيل (D-N.Y).

فرصة 08: مشروع لمؤسسة بروكينغز والإبادة الجماعية في دارفور 15

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الولايات المتحدة سن المساءلة دارفور وسحب الاستثمارات منها

قانون (دادا) وافق بالفعل بتصويت 418-1 في مجلس النواب. هذا العمل يخول الدولة

والحكومات المحلية بالامتناع عن التعامل مع الشركات التي تقدم بشكل مباشر أو غير مباشر

دعم للإبادة الجماعية، ويحظر العقود الاتحادية مع شركات أجنبية مرتبطة

إلى الإبادة الجماعية.

في حالة عمل أقوى

ويرى البعض أن عملية عسكرية امريكية في دارفور غير وارد في السياق الحالي

لأنه لم يقم العراق وفضائح تعذيب الناس في العديد من الدول تشكك الولايات المتحدة

الدوافع والشرعية، حتى في السياقات الإنسانية. رفض بعض أي اقتراح

العمليات العسكرية الامريكية، وخاصة ضد النظام الإسلامي، حتى لو بحت لوقف

الإبادة الجماعية ضد المدنيين المسلمين. هدد السودان أن بالقاعدة ستهاجم

قوات غير افريقية في دارفور تهديدا حقيقيا، لأن السودان استضافت أسامة بن لفترة طويلة

لادن وشركاته. ومع ذلك، والسماح لدولة أخرى لردع عمل الولايات المتحدة من قبل

سوف يهدد الإرهاب يشكل سابقة رهيبة. وسيكون من الجبان، وفي

وجه الإبادة الجماعية وغير أخلاقي.

لا يزال النقاد آخرين يقولون أنه من دون موافقة الأمم المتحدة أو هيئة إقليمية ذات الصلة،

إن أي عمل عسكري انتهاكا للقانون الدولي. ولكن، ومجلس الأمن في عام 2006

تدوينا لقاعدة دولية جديدة تفرض "مسؤولية الحماية". و

تلزم أعضاء الأمم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة، بما في ذلك الإنفاذ، عندما سلمية

فشلت التدابير اللازمة لوقف الإبادة الجماعية أو الجرائم ضد الإنسانية.

وقد أعربت المنظمات الإنسانية عن قلقها لان فرض منطقة حظر الطيران أو الضربات الجوية